

مقدمة إلى طرق البحث

إعداد
أحمد راجح إسماعيل

MGM333
مقدمة إلى طرق البحث

6المحاضرة



نتائج التعلم

1. اشرح أهمية جمع البيانات وتحليلها بشكل متزامن في نظرية الأساس ووصف النهج التكراري المعني.
2. فهم طرق السحب النظري لاختيار الحالات الغنية بالمعلومات وتحقيق التشبع النظري في أبحاث النظرية المدروسة.
3. تعلم ترميز البيانات وبناء فئات من البيانات التجريبية، مما يضمن ظهور النظرية المدروسة من البيانات بدلاً من المفاهيم المسبقة.

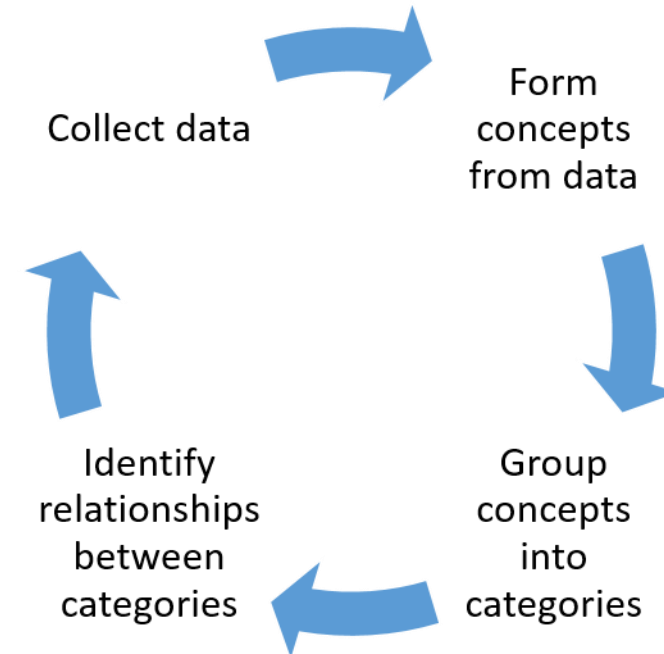
نتائج التعلم

4. استخدام كتابة الملاحظات لتطوير النظرية
5. كيفية إجراء أنواع مختلفة من المقابلات البحثية، بما في ذلك الصيغ الهيكلية وغير الهيكلية، لجمع بيانات نوعية ووصفية وعميقة.
6. تنفيذ وتحليل بيانات المقابلات

تعريف النظرية المدروسة

ليس طريقة بحث محددة

النظرية المؤسسية ليست مرتبطة بطريقة معينة ولكنها تتضمن مبادئ رئيسية في أي تصميم بحث، مثل الدراسات الإثنوغرافية، ودراسات الحالة، أو البحث العملي.



مثال على استخدام النظرية المؤسسية في الأعمال

أحد الأمثلة على كيفية استخدام النظرية المؤسسية في الأعمال هو دعم فرق الموارد البشرية من خلال تحليل البيانات لاستكشاف الأسباب الكامنة وراء مغادرة الأشخاص لشركة ما.

على سبيل المثال، قد تختار شركة ذات معدل دوران مرتفع لم تقم بأي بحث في هذا المجال من قبل استخدام النظرية المؤسسية لفهم الأسباب الرئيسية التي تجعل الأشخاص يختارون المغادرة.



قد يبدأ الباحثون في النظر إلى البيانات الكمية حول المغادرات على مدار العام والبحث عن أنماط.

بالإضافة إلى ذلك، قد يقومون بإجراء بحث عن البيانات النوعية من خلال استبيانات مشاركة الموظفين، ولجان المقابلات للموظفين الحاليين، ومقابلات الخروج مع الموظفين المغادرين.

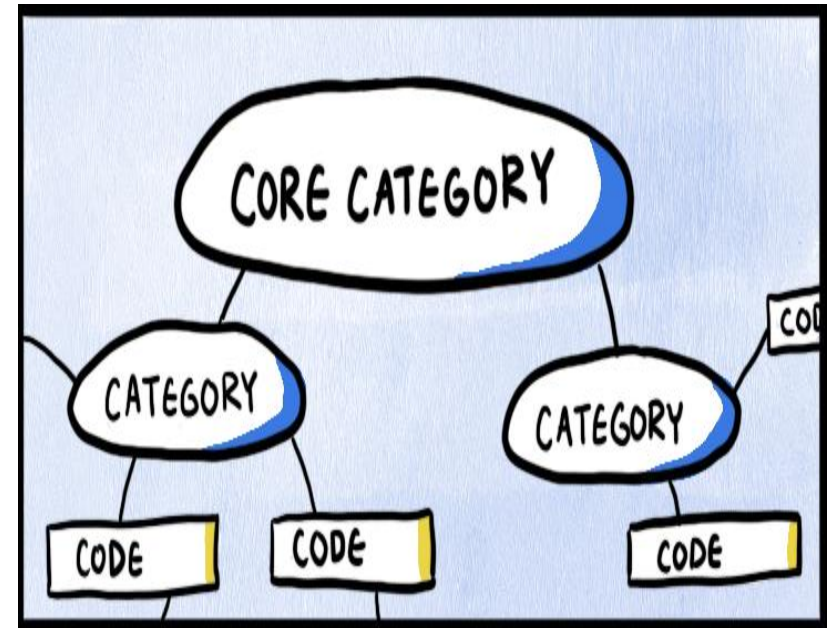


من خلال هذه المعلومات، قد يبدأون في ترميز النسخ للعثور على أوجه الشبه والاختلافات (الترميز) مع التركيز على الموضوعات العامة والمفاهيم. على سبيل المثال، مجموعة من الاقتباسات مثل:

“ساعات العمل كانت طويلة جدًا وكنت أكره العودة إلى المنزل في الظلام”
“مديري لم يقدر العمل الذي كنت أقوم به، خاصة عندما كنت أعمل في وقت متأخر”
ليس هناك طرق للحافلات الليلية آمنة للعودة إلى المنزل يمكنني أخذها”

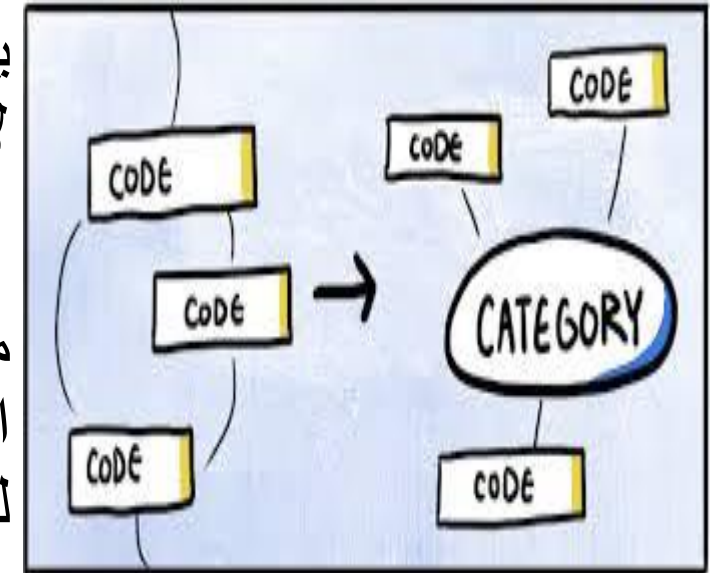
باستخدام التكويد المفتوح، يمكن للباحث مقارنة الاقتباسات واقتراح موضوعات القضايا الإدارية، وثقافة الساعات الطويلة ونقص طرق السفر ليلاً.

مع المزيد من العينات والمعلومات، من خلال التكويد المحوري، يمكن استخراج موضوعات أقوى عن نقص الاعتراف ووجود عبء عمل زائد (مما دفع الناس للعمل لساعات متأخرة)، من ملخصات المفاهيم والموضوعات.



يمكن أن يؤدي هذا إلى استنتاج التكويد الانتقائي بأن الناس غادروا لأنهم كانوا 'مبالغاً في العمل وأقل تقديرًا'.

مع هذه المعلومات، يمكن أن تساعد نظرية مؤسسة فرق الموارد البشرية في النظر إلى ما تفعله الفرق يومياً، واستكشاف طرق لنشر أعباء العمل أو تقليلها. أيضاً، يمكن توفير تدريب للإدارة والموظفين لتحسين محادثات التطوير المهني.



المبادئ الأساسية

سؤال البحث

يبدأ بسؤال واسع وذو نهايات مفتوحة يركز على الاكتشاف.

جمع وتحليل البيانات بشكل متزامن

يتم جمع البيانات وتحليلها بشكل متزامن لإبلاغ البحث الجاري.

العينة نحو بناء النظرية

تستمر العينة حتى يتم تحقيق التشبع النظري، مما يعني أنه لا يتم العثور على معلومات جديدة.

بناء فئات البيانات

يتم استخدام البيانات التجريبية لتطوير فئات تساعد في فهم الظواهر قيد الدراسة.

تطوير النظرية بشكل مستمر

تتطور النظرية خلال مراحل جمع البيانات وتحليلها.

كتابة الملاحظات

تساعد كتابة الملاحظات في تقديم النظرية من خلال توثيق الرؤى والتأملات (شارماز، 2006).



سؤال البحث والعملية

- تهدف بحوث النظرية المؤسّسة إلى اكتشاف رؤى جديدة بدلاً من الإجابة على أسئلة محددة أو اختبار فرضيات.
- مناسبة لدراسة العمليات الفردية، العلاقات الشخصية، والتفاعلات ضمن سياقات اجتماعية أكبر (شارماز، 1995).
- يبدأ البحث بسؤال مفتوح جداً، مثل: "كيف يشارك الناس في عملية البحث عن المعلومات؟" التركيز هو على فهم العملية والمجموعة المستخدمة.
- مع تقدم البحث، تظهر تركيزات وأسئلة محددة بناءً على الملاحظات وجمع البيانات.

الانخراط في الاستجواب

تقنيات الملاحظة (تشيرماز، 2006)

راقب الأفعال والعمليات: انتبه لما يفعله الناس والعمليات التي يشاركون فيها، وليس فقط ما يقولونه.

فهم السياق: لاحظ بعناية السياق الذي تحدث فيه الأفعال لفهم الأسباب والظروف الأساسية.



التسجيل التفصيلي: سجل تفاصيل من قام بما، ولماذا، وتحت أي ظروف لالتقاط تعقيد التفاعلات.
تحديد الظروف: حدد الظروف التي تؤثر على الأفعال والنوايا والعمليات.
استكشاف مرّن: ابدأ بسؤال مفتوح واستكشف جوانبه العديدة، مما يسمح للمواضيع البارزة بالظهور بشكل طبيعي.
تجنب الافتراضات المسبقة: تبحث نظرية الأساس المتينة في تجنب الافتراضات الصارمة وتسمح بظهور أسئلة محددة ومفصلة بشكل عضوي خلال عملية البحث.

جمع وتحليل البيانات بشكل متزامن

المبدأ الرئيس

يؤكد على المشاركة المتزامنة في مراحل جمع البيانات وتحليلها (شارماز، 1995).

تحليل استقرائي

عملية مستمرة من البداية؛ أساسية لصياغة نظرية قائمة على البيانات الأولية.



النهج التكراري

تحدث عملية جمع البيانات والتحليل معًا ، مما يعزز ظهور
نظرية جوهريّة (مارشال وروسمن ، 1995).

تحليل البيانات الأولي

الخطوة الأولى في التحليل ، حيث يتم توفير فئات أولية وتوجيه
قرارات جمع البيانات اللاحقة.



جمع البيانات والتحليل التكراري

عملية مستمرة

يتجنب النهج الخطي من خلال الانتقال المستمر بين جمع البيانات والتحليل.

خطوات توجيهية إضافية

تحليل البيانات الأولي يُعلم بأنواع البيانات المطلوبة بعد ذلك ومن من يجب جمعها.



العينة تجاه بناء النظرية

العينة المتعمدة

اختيار الحالات الغنية بالمعلومات للتعلم
عن القضايا البحثية المركزية (باتون،
2002).

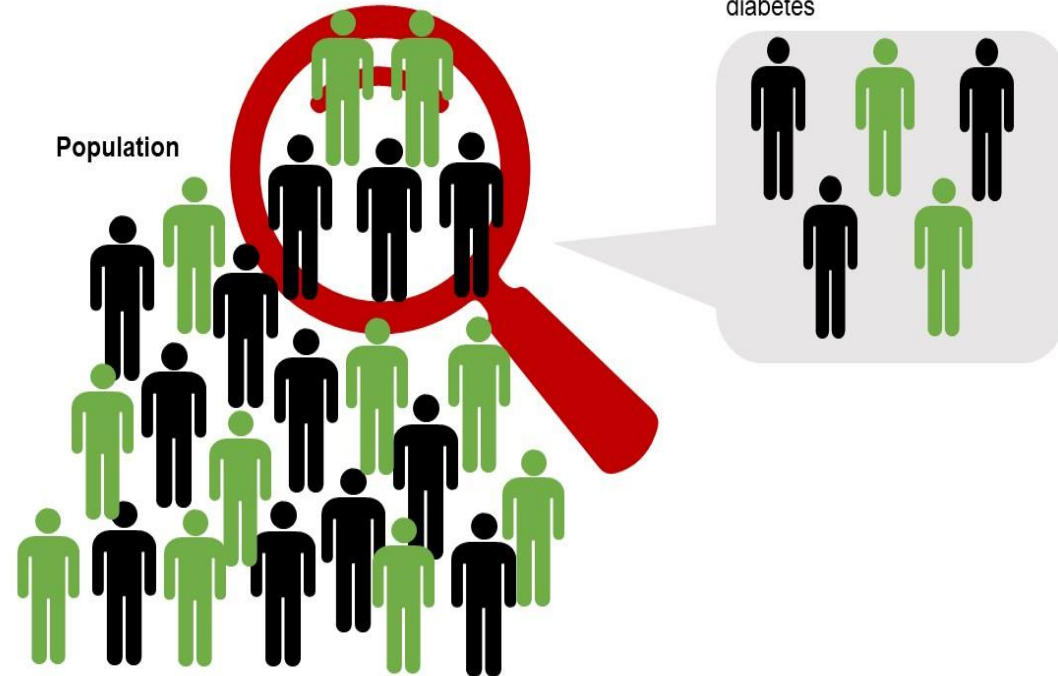
العينة النظرية

مدفوعة بالبيانات؛ لا يوجد تحديد مسبق
للمشاركين بدقة.

Purposive sampling

People living with diabetes were approached

Sample of people living with
diabetes



التحقيق التجريبي

يبدأ بالبيانات، ويكوّن أفكاراً مؤقتة، ويُفحص هذه الأفكار من خلال مزيد من التحقيق التجريبي (تشاماز، 2006).

حجم العينة والتشبع

حجم العينة وهيكلا غير محددين سلفاً؛ يستمر الجمع حتى يتم الوصول إلى التشبع النظري (غلاسر وستر اوس، 1967).



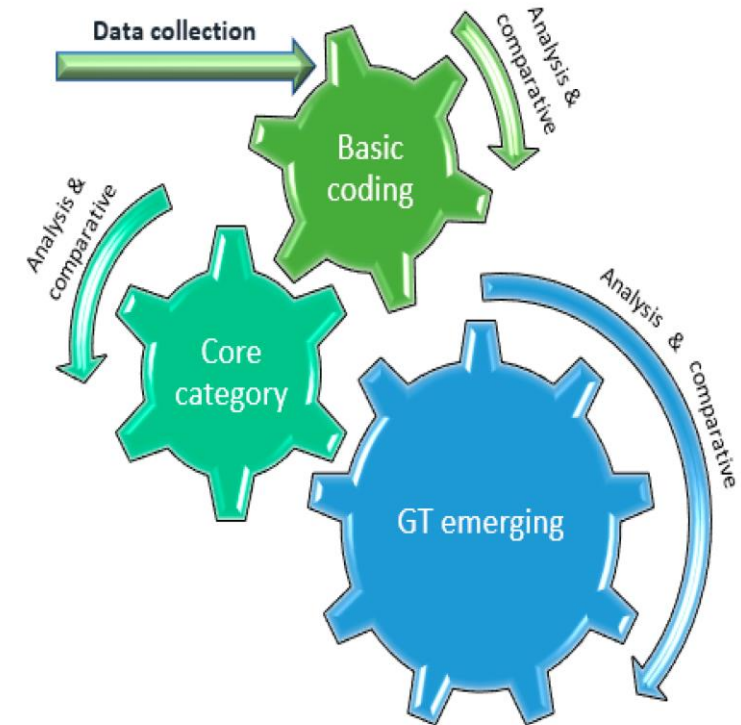
بناء الفئات من البيانات التجريبية

التشفير كحلقة وصل محورية

يربط التشفير جمع البيانات بتطوير النظرية (تشيرماز، 2006).

ظهور الفئات

تظهر الفئات من قواعد التشفير، وتعمل كمفاهيم ذات مستوى أعلى.



أدلة تجريبية

يجب أن تنشأ الفئات من البيانات، وليس أن تكون مسبقة من قبل الباحثين.

دور النظريات القائمة

يمكن أن توجه النظريات السابقة ولكن لا تؤثر على جمع البيانات الجديدة وتحليلها. فهي تعمل كجسور مفاهيمية وهياكل معرفية (ستيك، 1995).

الاختبار في الحالات الواقعية

تُختبر الرموز والفئات في سياقات العالم الحقيقي للتحقق من صحتها.

تطوير النظرية المستمر

الأساس التجريبي

تستند النظرية إلى البيانات وتوضحها بأمثلة بيانات (غلاسر وستراوس، 1967).

النهج التأويلي

يعتمد على تفسيرات الباحث للأدلة، وليس على الحقيقة المطلقة.

عملية مبكرة ومستدامة

تبدأ تطوير النظرية مبكرًا وتطور مع تحليل البيانات المستمر.

نظرية جوهريّة

النظرية الأولية المتعلقة بسياق وبحث معين وأحداث.

نظرية رسمية

مستوى أعلى من التجريد، غالبًا ما ينشأ من دراسات متعددة.

ظهور وتطبيق النظرية

الأهمية في العالم الحقيقي

يجب أن تتماشى النظرية عن كثب مع البيانات لتكون عملية وقابلة للتطبيق (غلاسر وشتراوس، 1967).

مراحل تطوير النظرية

تظهر النظرية الموضوعية أولاً، تليها النظرية الشكلية من معرفة تجريبية أوسع.

فهم من قبل الجميع

النظرية المستمدة من الأدلة الواقعية مفهومة
من قبل الباحثين والممارسين والأشخاص
العاديين على حد سواء.

كتابة المذكرات

تشجع على تفاعل كبير مع البيانات، مما يساعد
في تطوير النظرية.



Real World
Analytics



أهمية كتابة المذكرات

خطوة متوسطة حاسمة

كتابة المذكرات تربط بين جمع البيانات وكتابة مسودات الأوراق (شارماز، 2006).

تفاعل مستمر

تظهر النظرية من التفاعل المستمر مع البيانات والفئات، كما هو موثق في المذكرات (غلاسز، 1998).

الارتباط بالبيانات

عادةً ما تُرفق المذكرات بالبيانات أو تُحتفظ في مذكرات/تسجيلات بحث جيدة الصيانة.

الغرض

يوفر تعليقًا مكتوبًا وتفسيرًا للبيانات كما يتم جمعها.



فوائد وعملية كتابة المذكرات

التصوير والتفكير بصوت عالٍ
يساعد على تصور التحليل والتعبير عن الأفكار حول البيانات.

تطوير الإيقاع
يشجع على وجود إيقاع في تطوير النظرية الناشئة وبدء الأفكار حول علاقات البيانات.

تحديد الفجوات

يسلط الضوء على المجالات التي تم تجاهلها ويحدد الفجوات التي تحتاج إلى مزيد من التحقيق.

إيجاد صوت الباحث

يشجع الباحثين على العثور على صوته والحفاظ على اتصال وثيق بالبيانات.

كتابة الملاحظات في الممارسة

حوار خاص

الملاحظات هي حوار خاص مع البيانات، تستكشف الكلمات، والأفعال، والمشاعر، والعلاقات.

الاستكشاف والاكتشاف

تشكل الملاحظات مساحة للاستكشاف واكتشاف الأفكار حول البيانات (الملاحظة) (شارماز، 2006).

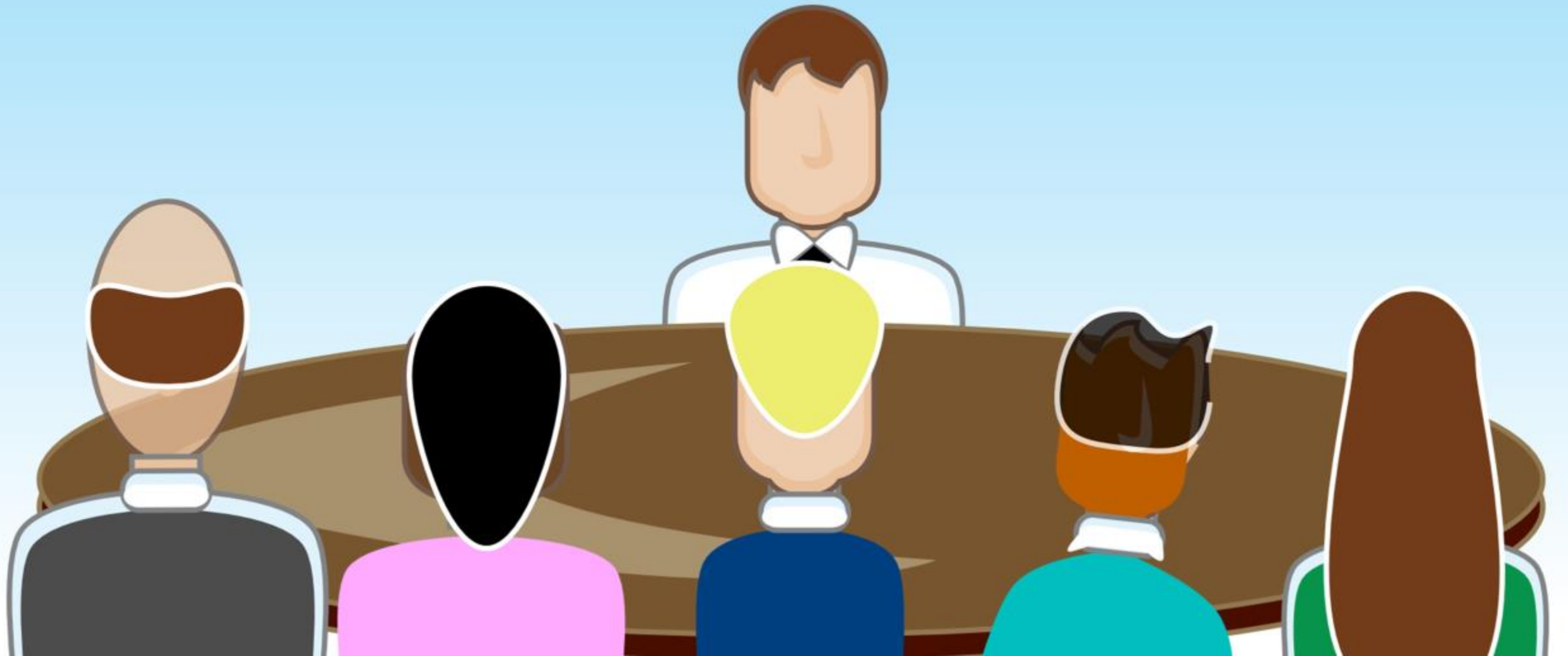
الطبيعة المتطورة

تتطور المذكرات من بيانات قصيرة وموجهة إلى مناقشات معقدة حول العلاقات والأنماط.

تحليل البيانات

تُعتبر المذكرات جزءًا من تحليل البيانات وتعد جزءًا لا يتجزأ من كل من طرق غلاسر وشتراوس وكوربين.

Interview



أشكال المقابلات البحثية

المقابلات المنظمة

استبيانات رسمية يديرها الباحث.

المقابلات غير الرسمية

محادثات هادفة يقودها المشاركون (ديكستر، 1970؛ لينكولن و غوبا، 1985).

يأخذ الباحث السيطرة أثناء التحليل والتفسير (تاج، 1985).

تصميم المقابلات المناسبة

قم بتكييف المقابلات مع موضوع البحث وطبيعة المشاركين وتجربة الباحث.

ينبغي على المقابلين الجدد تجنب المحادثات غير المنظمة تمامًا في البداية.



أن تصبح محاورًا جيدًا

الممارسة ضرورية

قم بإجراء مقابلات تدريبية لتحسين التقنية والثقة.

اعرف موضوعك

يساعد الاستعراض الشامل للأدبيات على التعمق في الموضوع.



اعرف نفسك

افهم ردود أفعالك وأسلوبك في مواقف المقابلات.

تمرّن على مواضيع مألوفة

قم بإجراء مقابلات حول مواضيع مألوفة مع الأصدقاء
لممارسة جمع البيانات وصياغة الأسئلة.



الغرض وملاءمة المقابلات

الوصول إلى عقل المستجوب

تكشف المقابلات عما يدور في عقل المستجوب (ستينهوس، 1984).

بيانات وصفية نوعية

مناسبة للبيانات المعقدة والعميقة الخاصة بالأفراد.



إعادة البناء والتنبؤ

يسمح بإعادة بناء الأحداث الماضية، وتفسير الحاضر، والتنبؤ بالمستقبل (لينكولن وغوبا، 1985).

التفاعل والتوضيح

يسهل التفاعل بين الباحث والموضوع، موضحًا المعاني والفهم المشترك (برتراند وهيوز، 2005).

ليس للبيانات الواقعية

أقل ملاءمة للتواريخ الدقيقة أو الأوقات أو البيانات القابلة للقياس، والتي يتم جمعها بشكل أفضل من خلال طرق أخرى.

.

نظرة عامة على المراحل السبع

كي فالي (1996) يحدد سبع مراحل

- تسميات المواضيع

- تصميم

- مقابلة

- نسخ

- تحليل

- التحقق

- تقديم التقارير

العملية تكرارية، خاصة في المراحل النهائية للمقابلات غير المنظمة.

تسليط الضوء على الموضوعات

الغرض والموضوع

- وضح "لماذا" و"ماذا" قبل "كيف" "كفالي"، (1996).
- حدد هدف البحث وحقق في الموضوع بدقة.

حدد الموضوعات

- تعرف على الموضوعات المناسبة لكل من جرى مقابلته.
- هيكل الموضوعات بشكل منطقي للمساعدة في فهم المشاعر والسلوكيات والمعتقدات.

التصميم

دليل المقابلة

- يضمن أن تغطي كل مقابلة نفس الموضوعات مع السماح بالمرونة.
- يمكن أن تتراوح من نص صارم إلى قائمة من المواضيع (إيليس، 1993).

الهيكل

- قرر مدى الهيكل بناءً على نوع المقابلة.
- مثال: دليل شبه هيكلي للمراهقين الشباب (بيكارد، 2002).

المقابلات

النهج التأملي

- قم بإجراء المقابلات بناءً على الدليل وكن متأملاً بشأن المعرفة المطلوبة (كفالي، 1996).

بناء علاقة

- أنشئ بيئة مريحة للمقابلين.
- مارس لتحسين التقنية وتقليل التوتر.

التحضير

- اعرّف أسئلتك والهدف من ورائها.
- قدر مدة المقابلة بدقة.

أنواع المقابلات

المقابلات المنظمة

أسئلة مسبقة التأسيس مع فئات استجابة محدودة (فونتانا وفري، 1994). تشمل الفوائد الإشارات البصرية والشفوية، والسيطرة على معدلات الاستجابة، والترميز المسبق لتسهيل التحليل.

المقابلات غير المنظمة

فهم شامل لأفكار ومشاعر المستجوب.
مقابلة غير رسمية ودليل مقابلة عام (باتون، 1987).
يتطلب معرفة عالية بالموضوع وراحة في وضع المقابلة.

التسجيل

تسجيل صوتي

يوفر الأمان ولكنه قد يؤدي الى انسحاب المستجوبين.
التعرف على المعدات أمر حيوي لتجنب المشاكل التقنية.

تدوين الملاحظات

يوازن بين كتابة المعلومات المهمة والبقاء متفاعلاً.
استخدم دفاتر ملاحظات معدة مسبقاً لتحقيق الكفاءة.



النسخ

توقيت

- انسخ بأسرع ما يمكن بعد المقابلة.
- اسمح بوقت للنسخ الأولي والتحليل.



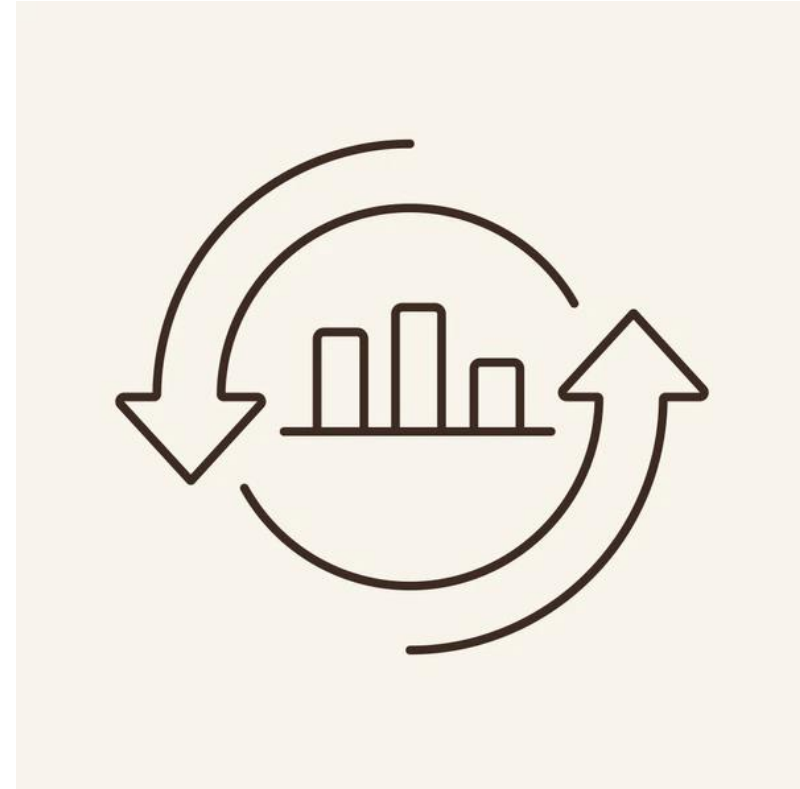
مستوى التفاصيل

- قرّر ما إذا كانت النسخة الكاملة أو الجزئية ضرورية بناءً على احتياجات البحث.
- تكون النسخ الكاملة ضرورية للدراسات الإثنوغرافية؛ مواضيع محددة للاستطلاعات.

التحليل

عملية مستمرة

- يبدأ التحليل خلال المقابلة مع التأمّلات الأولية والأسئلة التكميلية.
- تشمل البحوث النوعية تحليلاً مستمراً..



التحقق

غرض المقابلة

تأكد من أن المقابلة أجابت على سؤال البحث (كفالي، 1996).

تحقق الأعضاء

العودة إلى المشاركين في المقابلة لتأكيد أن التفسيرات تتناسب مع نواياهم (لينكولن وغوبا، 1985).
يمكن أن ينتج بيانات إضافية.



MEMBER
CHECK

التقارير

استخدام الأدلة

تشكل المقابلات أساس النظرية الناشئة.
تعتبر الاقتباسات اللفظية أدلة حاسمة في تقارير البحث.
يجب توثيق تفسير ما قيل بشكل جيد.



شكراً لكم